

تفسير سورة لقمان (٢)

محمد الشرافي

خلاص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بالنسبة لاختبار سورة الروم يكون ان شاء الله تعالى في نهاية الدرس. باذن الله عز وجل لكن الان نأخذ مناقشة في سورة لقمان - [00:00:00](#)

الشيخ ضياء اه قوله سبحانه الف لام ميم ما معناها؟ نريد جوابا مختصرا شف السؤال ما معناها؟ ايه كلمة ذهب راح. جلس قعد. الف لام ميم احسنت ليس لها معنى لكن لها حكمة. ما الحكمة؟ احسنت. يدل على اعجاز القرآن - [00:00:40](#)

وتحدي العرب بهذا القرآن. طيب. موسى قوله سبحانه تلك ايات الكتاب الحكيم تلك ايش معنى تلك اية الكتاب الحكيم؟ اشارة الى ايات القرآن طيب الكتاب الحكيم ما المرد بالكتاب؟ القرآن الحكيم - [00:01:30](#)

الحكيم هل هو المحكم؟ او المحكم هل القرآن محكم او محكم؟ كلاهما؟ احسنت. والقرآن الحاكم ايه الله نقول القرآن محكم. لكن محكم لا لكن القرآن حاكم. بمعنى مهيم على الكتب السابقة. ونقول هو محكم من الله عز وجل. قال الله تعالى في اول سورة هود كتاب - [00:02:00](#)

حكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. طيب قوله هدى ورحمة للمحسنين من المحسنون؟ احسنوا من جانب الله وفي المعاصي احسنت طيب شيخ عبد الله كيف القرآن هدى؟ ما معنى الهدى؟ هل القرآن هادي؟ نعم وش معنى هادي - [00:02:50](#)

هدى احسنت يدل ويرشد طيب هل عندك اية ان القرآن يرشد؟ احسنت. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. طيب عبد الله بن ابراهيم. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون - [00:03:30](#)

كم صفة هنا للمحسنين؟ ثلاث الاولى يقيمون الصلاة يؤتون الزكاة احسنت اذا ما معنى يقيمون الصلاة. احسنت. يأتون بها على الوجه الشرعي يؤتون الزكاة احسنت طيب وهم بالآخرة هم يوقنون ما معنى اليقين؟ احسنت يا من الايمان التام بدون شك - [00:04:00](#)

طيب ابو حسن قوله سبحانه اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اولئك من المشار اليه؟ احسنت على هدى من ربهم؟ جزاكم الله خير مفلحون طيب كلمة الفلاح قالوا فيها ما هي - [00:04:50](#)

ماذا قالوا فيها؟ هي اجمع كلمة نطقت بها الارض اجمع كلمة نطقت في الارض لانها مقتضاها الفوز المطلوب بالمطلوب والنجاة المرفوض طيب الى هنا صح؟ باقي اخذنا بعد الين اية سبعة خلصنا اذا سبعة - [00:05:20](#)

ايه ايه نعم طيب نسل المتابعين ويرسلون الجواب الاخ عبد المنعم ما معنى قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث يشتري ما معنى يشتري وما هو له الحديث؟ ومعنى يشتري له الحديث ما معنى ان يشتري؟ وما معنى له الحديث - [00:06:10](#)

طيب شيخ عبد الله ليضل عن سبيل الله بغير علم. ها ما معناه ليضل هل يضل غيره ام يضل هو؟ نعم واذا اضل غيره في باب اله ان هو هو ضال. ويتخذها هزوا. يتخذ ماذا - [00:06:40](#)

هل جاء ذكر اية الله؟ نعم فما في شي نرجع اليه وقيل بذلك ابن كثير حكي قولين لكنه رجع محمد سبيل الله سبيل الله لانها اقرب مذكور ايه وهو المذكور ايضا - [00:07:20](#)

طيب عبد الله اولئك لهم عذاب مهين. ايش معنى مهين احسنت يعني في اذلال طيب هل يمكن يكون عذاب بدون مثل احسنت زين انت تسويها يعني يمكن يعاقب الطالب مثلا في المدرسة بكرامته. يمكن يهان مع العقاب - [00:07:40](#)

طيب هل يمكن يهان دون عقاب؟ ايه ايه يمكن يعني بدون عقاب حسي لكن ان الالهانة عقاب معنوي. معنوي. عقاب نفسي. ما ما يظرب لكنه يهان. هو قد يكون يعني بعض الناس يتحمل العقاب البدني لكن ما يتحمل العقاب النفسي او الالهانة. حتى بعض الناس -

كلمة تكفيه. وسبحان الله العظيم يعني الناس اجناس. بعضهم اضرب لين تسبح ما عليه منك. سوي اللي تبنيه. افتح يده طب لين انت تعجز لكن تكلم كلمة وحدة ينخفس. ايه. وبعض - 00:09:10

لا يعني بالعكس لو ضربته ينجن فتجده حتى ما بعد ضرب المدرس يبكي هذا مجرب. طيب. ضياء قوله سبحانه واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعهما كأن في اذنيه وقرا. ما هو - 00:09:30

والوقر صمغ طيب ولا مستكبرا ها؟ معرض ومتكبر وتعالى على الايات. طيب جاك اجوبة ابو عمر يقول يشتري يعني يستحب ويحب يعني يستحب ولا هو الحديث قيل الغناء وقيل الات اللهو وقيل الشرك وقيل كل - 00:10:00

امن يصد عن ايات الله واتباع سبيله. صح. صح يا ابو عمر جزاك الله خيرا. اه المتوكل يقول السلام عليكم رحمة الله معنا يشتري يستمع معنى يشتري يستمع ايوة ويستبدل لهو الحديث - 00:10:40

يستمع ويستبدل ولهو الحديث معناه الغناء. يعني اجابة شوي من اجابة ام سلطان حق المتوكل ذا. ايه. وش يقول؟ يقول يستمع ويستمتع ويستبدل. ايه هو هذا باللازم انه فسرهما بالغناء يستمع الغناء لان الواقع ان يشتري يكون يرغب رغبة شديدة اذا تمر معنى قول من - 00:11:00

ماذا فعل مالا وانما اراد واستحبه؟ طيب يا اخي تسعة من عشرة ام سلطان يطلب كالشراء الشديد والحرص عليه ولهو الحديث الغنى. تمام صحيح. اه ام عبد الله تقول لهو الحديث الغناء فقط؟ اه - 00:11:30

الي بعده طيب وين اشتري؟ ما جابه جابه غير كاملة. خمسة من عشرة. في واحد اسمه بالانجليزي ايه اس دي يشتري يعني يطلب ولهو الحديث الغناء. يطلب يعني طلبا شديدا يستحب يرغب - 00:11:50

شو اسم بالانجليزي؟ ايه اس اس دي دي. ايه اس تي دي. اسد شكلها اسد. اسد الله يكفيننا شره. ايوه وابو معاذ يشتري يستبدل اللهو الغناء. صح. يشتري معناها يستبدل ويختار - 00:12:10

غناء على القرآن هذا بادي. بارك الله فيكم. طيب بالنسبة للاختبار اختبار سورة الروم اخر الدرس ان شاء الله تعالى نرسل لكم طيب درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:12:30

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. بسم الله - 00:12:50

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قوله سبحانه ان الذي امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم. لما ذكر الله عز وجل حال الذين يشترون له الحديث - 00:13:10

يصدون عن سبيل الله وعقوبتهم وان لهم عذاب وان لهم عذاب مهينا ذكر حال اهل الايمان واهل فقال ان الذين امنوا يعني بقلوبهم وعملوا الصالحات اي بجوارحهم لهم جنات النعيم - 00:13:30

لهم جنات النعيم اضاف الله عز وجل هذه الجنات لهم. كأنها ملك لهم. وفي هذا العظيم ان لهم الجنات وجنات النعيم الجنات التي فيها النعيم التام. نعيم القلوب ونعيم الاجساد - 00:13:50

ولا شك ان الجنة اسأل الله ان اكون واياكم فيها وجميع المسلمين يعني فيها من ان هل يتخيله الانسان؟ ولذلك جاء في الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول اعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت ولا اذن - 00:14:10

اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. تأمل هذا. ما لا تسمع بالاذن من النعيم ولم تره العين لم يخطر على قلب بشر يعني مهما تصورت من النعيم والانس والسعادة الجنة فوق ذلك. شيء عجب - 00:14:30

وهذا ما يشوق الانسان الى الجنة. ويجعله يترك الشهوات. ولم الذات الدنيوية التي قد تحرمه الجنة طيب وقوله سبحانه امنوا يعني بما يجب الايمان به. والذي يجب الايمان بها ما هو؟ نقول ستة اذا بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر خيره وشره -

يتبع ذلك من أمور الغيب. اذا الستة هذي هي الاركان وايضا ما يتبعها من اه مثلا اه اسئلة القبر ونعيمه وعذابه والبعث وكذلك ما يتبع ذلك من الايمانيات من ما يتعلق مثلا - [00:15:20](#)

لولا الامر يتعلق بالعلماء هذي الامور تتبع الايمان ترى وتتبع العقائد ولذلك العلماء اذا تكلم في كتب العقائد يذكرون هذه الاشياء. ولذلك نقول الايمان بما يجب الايمان به. واعظمه الاركان الستة - [00:15:40](#)

طيب قوله سبحانه خالدين فيها الخلود هو طول البقاء. وقد دلت ادلة كثيرة على ان خلودها جنة دائم وكذلك خلود اهل النار دائم والمراد باهل النار المشركين والكفار واما من يدخلها من عصاة الموحدين فان خلودهم طويل لكنه ليس ابديا. ثم هو يتفاوت وصلاة - [00:16:00](#)

موحدين اذا دخلوا النار فانهم في النهاية يخرجون. لكنهم يبقون فيها مدد الله اعلم بها ويتفاوتون في ذلك طيب وعد الله حقا اي صدقا فالله لا يخلف الميعاد وهو العزيز الحكيم - [00:16:30](#)

العزيز اي ذو العزة والحكيم اي ذو الحكمة والحكم. وعزة الله عز وجل ثلاث انواع. عزة القدر وعزة القهر وعزة الامتنان. عزة القدر يعني المنزلة والمكانة فالله لا اعلى منه. لا اعز منه. وايضا عزة القهر - [00:16:50](#)

اي ان الله قهر كل قوة وقهر كل احد. فالله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وعزة الامتناع وما عند الامتناع اي ان الله لا تلحقه صفة نقص ولا يلحقه ضرر - [00:17:20](#)

صفة نقص ولا صفة ضرر. طيب والحكيم اي الحاكم والمحكم الحاكم والمحكم. فالله حاكم في شرعه وقدره. فلا راد لحكمه ولا معقب لقضائه وايضا المحكم فهو سبحانه وتعالى شرعه وقدره مبني على الحكمة. فالاركان الاسلام اركان الايمان - [00:17:40](#)

الصلاة والصوم كل شيء له حكمة. وكذلك القدر. يعني الخلق. كون السماوات السبع. كون السماوات في سبع الارض الجبال اللي فيها الانهار البحار المطر كيف يجي النباتات ايضا كون هذا - [00:18:10](#)

ابيض وهذا اسود وهذا طويل وهذا قصير هذا يعني فصيح وهذا عي في الكلام كل شي متنوع في الخلق هذا له حكمة ثمان الحكمة قد تكون معلومة للجميع. وقد تكون خفية على الجميع - [00:18:30](#)

وقد تكون معلومة عند البعض ومجهولة عند البعض الآخر. فمثلا من الواضح الحكمة كون المطر ينزل ينزل من فوق وينبت النبات هذا واضح الله يحيي به الارض وكذلك تثبت النبات - [00:18:50](#)

وتشرب الحيوانات ويشرب الناس. هذا في القدر. في الشرع الزكاة. ان الله عز وجل فرض الزكاة على الاغنياء. نقول من حكمها وحكمها كثيرة لكن من حكمها ان يواسي الغني الفقير. يعطي هذا فقير ما عنده - [00:19:10](#)

واحد يقول خليه يشتغل يا اخي يشتغل زي ما اشتغلنا وانه يشتغل ويخسر. وهذا واقع. قال يعني غبي قلنا كم من الاغنياء اغنياء؟ كم من الاغنياء اغنياء؟ وكم من الازكياء فقراء - [00:19:30](#)

نعم هذي ترى مواهب. هذا واقع. وليس معنى هذا كل ما جينا تاجر. تصدق ان ذا غبي والله الشرافي يقوله هذا الكلام ذا هو بصيح ذا قل لا مهو بمعنى ان واحد ذكي ان يربح صحيح بعض الناس - [00:19:50](#)

يعني ذكي بالعقري جيد. سبحانه الله من خسارة في خسارة. يلا وبعتها ماشية اموره ويربح يعني توفيق يعني من ذلك يعني من الصحابة اثنين وهم اذكياء واغنياء عبد الرحيم بن عوف لما قدم المدينة ما كان عنده شيء. فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين احد الانصار - [00:20:10](#)

فكان الانصاري في غاية الكرم وغني ايضا. فقال يعني عندي مزرعتان. وقال قطر اعطيك واحدة وعندي زوجتان اطلق واحدة وتبقى لواحدة. شف يعني اخاء عندهم عجيب مباشرة طبقوا الاخاء ولذلك سمو الانصار وصار جهم ايماننا. قال صلى الله عليه وسلم علامة الايمان حب الانصار وعلامة - [00:20:40](#)

بغض الابصار. فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لا لا لا بارك الله لك في اهلك ومالك. دلني على السوق. ومن اول يوم ربح على طول ولم يأخذ عدة ايام الا وقد حصل ذهب ذهب ثم تزوج فلما قدم - [00:21:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم استغرب فيه رائحته الطيب وعنده يعني في ثيابه طيب النساء قال ما هي مش هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على نواة من ذهب قال بارك الله لك او لم ولو بشهر. هذا مباشرة ردح - [00:21:30](#)

ايضا فيه صحابي اسمه عروة ابن الجعد البارقي. عروة ابن الجعد البارقي. هذا اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم درهما ليشتري له اضية. كان على ما يقول عندنا شاطر راح دخل السوق - [00:21:50](#)

واشترها بدرهم. ثم تعرف السوق شوي وباعها بدرهمين. فاشترى ثم اشترى شاة اخرى بدرهم ثم جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالدرهم والشهر. فتعجب النبي عليه الصلاة والسلام منه فاخبره. فدعا له بالبركة في البيع. يقول - [00:22:10](#)

فكان لو اشترى ترابا لربح فيه. بركة. لكن مع هذا فان يعني الخبرة والتسويق يسمونه له دور في هذا. فالمقصود ان التاجر لا يقول لا هذا يشتغل مثل ما اشتغلت. قل لا انت تعطي - [00:22:30](#)

من مال الله عز وجل الذي اعطاك. اذا فالمقصود ان حكمة الزكاة واضحة. هناك اشياء ما معنى حكمتها؟ ليش الله يعني لماذا الله سبحانه وتعالى جعل المغرب ثلاثا والفجر ثنتين والعصر اربعا؟ الله اعلم ما ندري - [00:22:50](#)

لماذا نطوف على الكعبة سبعا؟ وصفه المرة سبعا لماذا ما تكون احدى عشر؟ او تكون ثمان او خمسا هذا ليس الينا لماذا نقف في عرفة يوم تسعة؟ شلون نخليها؟ ليش ما نقسم الحج اه خمسة اقسام؟ وناس يروحون في محرم وناس يروحون فيه - [00:23:10](#)

ردي عشان ما هي زحمة حمودة ليس الينا هذا تعبد ما ندري الله اعلم طيب كذلك في القدر لماذا هذه الحشرات الصغيرة؟ الان في حشرات يعني يوم تحط على يدك على اصبعك هذي - [00:23:30](#)

لماذا خلق هذا؟ تدري ليش؟ قالت الله اعلم. فيه صراصير وخنافس. بعوض وذبان ليش الله خلقه؟ الله اعلم ما ندري. ما اذا قطعنا لحكمة. يقول الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - [00:23:52](#)

ذلك ظن الذين كفروا. فالمؤمن يسلم ويرضى بقضاء الله وقدره. ويرضى بشرعه. علم او لم يعلم طيب. اقرأ. قال ابن كثير رحمه الله هذا ذكر مال الابرار من السعداء في الدار الآخرة الذين امنوا بالله وصدقوا المرسلين وعملوا الاعمال الصالحة المتابعة لشريعة لشريعة الله - [00:24:12](#)

لهم جنات النعيم اي يتنعمون فيها بانواع الملاذ والمسار من المأكول والمشرب والملابس والمساكن والمراكب والنساء والنضرة والسماع الذي لم يخطر ببال احد وهم في ذلك مقيمون دائما كيف السماء؟ يسمعون كلمة الغناء - [00:24:42](#)

الغناء في الجنة والجنة فيها اغاني نقول نعم فيها اغاني والذي يغني لك الحورية حورية وعلى هذا اللي يترك الغناء هنا يسمعه هناك. نعم. طيب هل الذي يسمع الغنى هنا - [00:25:02](#)

ما يسمعه هناك ولا ما نجزم لكنه قد فعل محرما فعل محرما وقد يقول به الامر الامر الى الاعراض عن الدين. فان المعاصي يجر بعضها بعضا. المعاصي يجر بعضها بعضا - [00:25:22](#)

كما ان الطاعات يجر بعضها بعضا. نعم. وهم في ذلك مقيمون دائما فيها لا يظعنون ولا يبغون عنها حولا يظعنون يعني ينتقلون ينتقلون ينتقلون ومنهم الظعن النساء اه المرأة اذا سافرت ثم الظعن وعندنا في نجد الظعن تعرف يا محمد؟ ايه اكيد انت من اهل الديرة - [00:25:42](#)

تعرفون الظعن انتوا؟ اكثركم ما يعرفه. الظعن كان يفعل بهذا يعني تنقل المرأة الى زوجها. ويكون في النهار ثم معها الطبل يعني النساء دفوف يسمونها الظأن يعني ينقلون اغراض المرأة هذا اول يمكن - [00:26:12](#)

ثلاثين سنة قال ما اظن فيها ما عاد فيها. نعم. اذا الظعن التحول. تعرف الظعن يا عبد الله شفت زيد يعني قصدك المؤثرات الصوتية ايه احسنت. هذا غلط. يعني الان سبحان الله العظيم مقاطع المشايخ خاصة الوعظية - [00:26:32](#)

يحطون وراها مؤثرات صوتية ويسمونهم همهمات. ما لها داعي هذي. يعني دينا معادن قبله ومعنا تأثرنا الا بهذي الهمهمات او المثار الصوتية هي في الواقع موسيقى. المؤثرات الصوتية في الواقع موسيقى - [00:27:12](#)

وقد سمعت احد المشايخ الشيخ الشنقيطي حفظه الله يتكلم بحركة ويحرج على من يضعون هذه المؤثرات على مقاطع. هذا غلط.

لكن لو واحد يقول ما لقيت الا نقول لا تلقى. تلقى - 00:27:32

في حمد الله مقاطع كثيرة ما عليها اصوات موسيقى ولا مرة. احسنت. صحيح احيانا القرآن قرآن. يعني مقاطع قرآن يدخل فيها اعلانات. طبعا هي قوئل هذي تجارية. ولا يعرفون قرآن ما قرآن وقد يعرفون يقصدون - 00:27:52

يكفيننا شره اذا كانت تقصره واذا في مرأة تغطي جوال ما قصدت نقول لا تعالين غط جوالك وقصر عليه حتى تروح وفيه الظاهر يصير تخطي. بعد كم ثانية من ساعة التخطي وامش. اقرأ. عبد الله - 00:28:22

واخا نخلص درسنا يلاه وقوله تعالى وعد الله حقا اي هذا كائن لا محالة لانه من وعد الله والله لا يخلف ميعاد لانه الكريم المنان الفعال لما يشاء القادر على كل شيء. وهو العزيز الذي قد قهر كل شيء ودان له كل شيء - 00:28:42

ودان له كل شيء الحكيم في اقواله وافعاله. الذي جعل القرآن هدى للمؤمنين. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذي لا يؤمنون في اذانهم وقرؤا وهو عليهم عمى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا - 00:29:02

خسارة طيب الوقت معنا وذلك تضع الرابط قبل ما تضع الرابط نريد الاسم واضحا اما مثلا ابو فلان وتحط اخر جوالك. ابو عبد الله ومحمد واجد. كذلك ام عبد الله - 00:29:22

ام محمد قد يكون في اكثر من من اسم من اجل تمييز الاسم يوضع يوضع شيء مميز مثلا ام محمد اثنين ثلاثة. ابو عبد الله اربعة. او ابو عبد الله مثلا الدوسري اه القحطاني وما اشبه ذلك من - 00:29:42

الرموز التي تبين طبعا الرابط بيخرج النتيجة على البريد الالكتروني وان شاء الله تعالى النتيجة بكرة. ما يمدينا. جاهز عبد المنعم ارسلته خلص. ننتهي درس اليوم خلص. ايش يسوي؟ راح رابطته خلنا نشوفه - 00:30:02

ايش؟ وصل الان تحته تحت يعني خلنا نشوف تحت تحت يعني في اسئلة يقول ما ما وصل رابط في سؤال يا شيخ يقول ما حكم وكبر لصلاة الوتر وقت اذان واذن الفجر. قد كبر. ايه. الصحيح انه جائز. بل اه - 00:30:32

عامة السلف او نقول جمع من السلف على ان يجوز آا صلاة الوتر ما بين بعد الاذان قبل الصلاة. بعد الاذان وقبل الصلاة. فلو كبر واذن بل حتى وبعد الاذان له ان يصلي الوتر - 00:31:52

نختبر يا شيخ الحين؟ ايه وصلتكم وصلكم؟ الرابط جا ولا لا؟ ها عبده منو؟ الربيع يقول وجههم الرابط لكن جاكم على يوتيوب الحين يا اخوان المتابعين هل وصلكم الرابط او لا؟ رابط الاسئلة وصلكم او لا؟ واحد - 00:32:22

عمر احمد بن سلطان اين الرابط يا شيخ عبد المنعم؟ ها؟ فوق اتحطيت ولا بعد؟ ما طلع عندي. تعال تعال شف شف وصلكم الرابط ما تحمل شف بص البتاع ده - 00:33:22

طيب يا اخوان الشيخ عبد المنعم يقول بتحطه في التعليقات بعد بعد نغلق البث ثم نخط التعليقات طيب كلهم يقول رابط لم يصل. خلص الشيخ عبد النعمان يقول بعد ما نوقف البث. نخطه في التعليقات ويصلكم ان شاء الله تعالى. واحتياطا ارسلوا - 00:34:42

اللي يبغى الرابط لو ما جاكم راسلوا الشيخ عبد المنعم على جواله جوالك عندكم واضح - 00:35:02